(إذا أنتَ لم تعشق ولم تَدْرِ ما الهوى ... فكنْ حجراً من يابس الصخرِ جلمدا) .

(فما العيشُ إلا ما تلَذّ ُ وتشتهِي ... وإنْ لامَ فيه ذو الشّنَان وفَنّدا) .

الغناء لمعبد - خفيف ثقيل أول - بالبنصر وفيه رمل للغريض .

ويقال إنه لحبابة .

قال ومكث جمعة لا يرى حبابة ولا يدعو بها فلما كان يوم الجمعة قالت لبعض جواريها إذا خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة فأعلميني .

فلما أراد الخروج أعلمتها فتلقته والعود في يدها فغنت البيت الأول فغطى وجهه وقال مه لا تفعلي .

ثم غنت .

(وما العيشُ إلا ما تلَذّ ُ وتشتهِي ...) .

فعدل إليها وقال صدقت وا فقبح ا من لامني فيك يا غلام مر مسلمة أن يصلي بالناس .

وأقام معها يشرب وتغنيه وعاد إلى حاله .

وقال عمر بن شبة في حديثه فقال يزيد صدقت وا فعلى مسلمة لعنة ا وعاود ما كان فيه ثم قال لها من يقول هذا الشعر قالت الأحوص .

فأحضره ثم أنشده قصيدة مدحه فيها وأولها قوله - بسيط - .

(يا مُوقِد النار بالعَلياء من إِضَمِ ... أوقِدْ فقد هجْتَ شوقاً غيرَ منصرمِ)